Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتكتمل هذه الدراسة بتقديمنا صورة جالينوس الأخلاقي أو عالم الأخلاق، الذى قدم عدداً من الدراسات أوجدت تياراً مهما في الدراسات الأخلاقية التى ربطت بين الطب (علم الأبدان) والأخلاق (طب النفوس) . بل يمكن القول دون أدنى مبالغة – إن جهود جالينوس الأخلاقية أسهمت في ظهور كتابات فى التحليل النفسى – الطبى للأخلاق[١٠]، مما جعل من أعماله، وتأثيرها لدى اللاحقين عليه من الفلاسفة، منطلقا لاتجاه فيزيولوجى متميز فى الدراسات الأخلاقية العربية ظهر بوضوح لدى: الرازى ومسكويه وأبى سعيد عبيد الله بن بختشيوع وغيرهما وذلك هو موضوع الفصل الرابع.

والفصل الخامس يعرض لجالينوس فى الدراسات الحديثة فى الفكر المعاصر. ونتناول فيه الجهود العملية مختلفة فى نشر وتحقيق أعمال جالنيوس والاهتمام باعماله الطبية وثالثا الدراسات المعاصرة فى فكره الفلسفى والأخلاقى خاصة والدراسات الإنسانية عامة.

ونناقش فى الفصل السادس والأخير قضية العلاقة بين الفلسفة والعلم عند جالينوس تحت عنوان الميتافيزيقا وطب جالينوس، متوقفين أمام سؤال أساسى حول دور الأفكار والأسس الفلسفية الميتافيزيقية فى صياغة نظريات جالينوس الطبية.

وقد الحقنا بالعمل الحالى دراسة ريتشارد فالتزر عن فلسفة جالينوس الأخلاقية من مصدر عربى مكثف حديثاً.

---

(١٠) راجع رسالة أبوسعيد عبيد الله بن جبريل بن بختشيوع: فى الطب والأحداث النفسانية, تحقيق فليكس كلاين فرانكة، دار المشرق, بيروت ١٩٨٦.